

التربية الإيمانية لأهل البيت

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فإذا أوتر قال: «قومي فأوترني يا عائشة»^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال صلى الله عليه وسلم: «رحم الله رجلاً قام من الليل؛ فصلّى، وأيقظ امرأته؛ فصلّت، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل؛ فصلّت، وأيقظت زوجها؛ فصلّى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء»^(٢).

وترغب النساء في البيت بالصدقة مما يزيد الإيمان، وهو أمر عظيم حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم، بقوله: «يا معشر النساء تصدقن؛ فإني أرىكن أكثر أهل النار»^(٣).

ومن الأفكار المبتكرة وضع صندوق للتبرعات في البيت

(١) رواه مسلم (٧٤٤).

(٢) رواه أحمد (٧٤١٠)، وأبو داود (١٣٠٨)، والنسائي (١٦١٠)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود وغيره.

(٣) متفق عليه.

للفقراء، والمساكين، فيكون كل ما دخل فيه ملكاً للمحتاجين؛
لأنه وعاءهم في بيت المسلم.

وإذا رأى أهل البيت قدوة بينهم يصوم أيام البيض، والاثنين،
والخميس، وتاسوعاء، وعاشوراء، وعرفة، وكثيراً من المحرم،
وشعبان؛ فسيكون دافعاً لهم على الاقتداء به.

